Vol. 2, No. 3, 2025, pp. 413-434

INTIFA (Journal of Education and Language)
EISSN: 3032-1832
Journal homepage: https://journal.minhajpustaka.id/index.php/intifa

تطوير استخدام قاموس الجيب لإتقان المفردات في مدرسة الحكمة الابتدائية الإسلامية المتكاملة تشيلانداك

Uswatun Hasanah[1], Muhbib Abdul Wahab [2], Wati Susiawati[3]
[123]UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
Corresponding Email: uswatunhasanah0424@gmail.com

Article Info

Article history:

Received 13 May, 2025
Revised 25 Jun, 2025
Accepted 27 Jul, 2025

Keyword:

Pocket Dictionary
Vocabulary
Research and Development

مستخلص البحث

اختارت الباحثة هذا الموضوع استجابةً لحاجة الطلاب إلى وسيلة تعليمية عملية وسهلة الحمل تساعدهم في إتقان مفردات اللغة العربية، نظراً لتحديات مثل ضعف المفردات الناتج عن الاعتماد على الحصص الدراسية فقط، وملل الطلاب من استخدام الكتب المدرسية الكبيرة والثقيلة. يهدف البحث إلى: ١) تطوير قاموس جيب لمفردات اللغة العربية لطلاب الصف الرابع، ٢) الكشف عن فعاليته في تحسين المفردات قبل وبعد استخدامه، ٣) تقييم جودة المنتج التعليمي المطوّر. استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (R&D) مع مدخل كمي ونوعي، بالاعتماد على نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقويم)، وجُمعت البيانات من خلال الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، والوثائق. أظهرت نتائج البحث أن قاموس الجيب فعّال في مساعدة الطلاب على فهم معاني الكلمات واستخدامها من خلال عرضه المفردات بطريقة موضوعية ومختصرة، مدعومة بألوان ورموز ورسوم توضيحية تسهّل الفهم وتعزز دافعية التعلم. كما يساهم في تنمية استقلالية الطلاب، حيث يمكن استخدامه داخل الصف وخارجه، خاصة في بيئة تعليمية تفتقر إلى استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف الذكية والإنترنت. بناءً على ذلك، يُعد قاموس الجيب وسيلة تعليمية فعّالة وشاملة لدعم تعلم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدارس الابتدائية.

ABSTRACT

The researcher chose this topic in response to the urgent need for a practical and portable learning tool to help students master Arabic vocabulary. This need arises due to challenges such as students' weak vocabulary skills, which result from relying solely on school lessons, and their boredom with using large and heavy textbooks. The objectives of this research are: 1) to develop a pocket dictionary for Arabic vocabulary learning for 4th-grade students, 2) to examine its effectiveness before and after implementation, and 3) to assess the quality of the developed product. The researcher used a Research and Development (R&D) approach with both quantitative and qualitative methods, based on the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation). Data were collected through questionnaires, interviews, observations, and documentation. The results showed that the pocket dictionary was effective in helping students understand and use vocabulary by presenting the words in a structured and concise format, supported by colors, symbols, and illustrations that enhance understanding and motivation. It also promotes student autonomy, as it can be used both in and outside the classroom—especially in learning environments with limited access to technology such as smartphones or the internet. Therefore, the pocket dictionary is considered an effective and comprehensive educational tool to support vocabulary learning among 4th-grade students.

© 2020 The Authors. Published by Minhaj Pustaka.
This is an open access article under the CC BY-SA license https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

المقدمة

غالبًا ما تعتبر اللغة العربية لغة يصعب تعلمها بسبب العديد من قواعد اللغة فيها، على الرغم من أنك إذا نظرت إليها في سياقها، فإن اللغة العربية لها موقعها الخاص مقارنة باللغات الأخرى. اللغة العربية هي أم جميع اللغات وأصل جميع اللغات(الدين, ٢٠١٩). لا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عن المفردات. لأن المفردات وسيلة لربط اللغات الأجنبية من خلال الاتصال. يمكن لشخص ما التحدث بلغة أجنبية لأنه أتقن المفردات(Mahyudin et al., 2022). تتكون المفردات هي مجموعة الوحدات المعجمية التي تشكل اللغة. ويمكن أن تشير المفردات أيضا إلى القاموس أو إلى الكتاب أو (المعجم) الذي يحتوي على قائمة بالمفردات مع تعريفاتها(أولاتنجي, ٢٠٢٠).كما تشير المفردات أيضا إلى مجموعة المفردات التي يستخدمها الدارس يوميًا أو يعرفها، ويُعرف هذا النوع من المفردات أيضا باسم المعجم العقلي(عبدالسلام, ٢٠٢٠).

تعلم المفردات العربية هو الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها في عملية تعليم اللغة للطلاب، لأن المفردات العربية هي أحد العناصر الأساسية التي يجب إتقانها في تعلم اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية اللازمة لإتقان لغة أجنبية، ومنها اللغة العربية، ويُطلب من الطلاب إتقان المفردات. وتعليم اللغة العربية هو نشاط متكامل يهدف إلى ثلاثة أشياء: تنمية قدرات الطلاب العقلية، وتنمية مشاعر واتجاهات إيجابية الطلاب نحو اللغة العربية وثقافتها، واكتساب الطلاب مهارات لغوية معينة(الحسنة وحنفى، ٢٠١٩).

بصرف النظر عن ذلك، لا يزال استخدام المواد التعليمية أثناء أنشطة التعلم غير فعال، لأن المواد التعليمية مثل الكتب المدرسية غالبًا ما تُعتبر ثقيلة وكبيرة الحجم، مما يجعلها صعبة الحمل ولا يمكن أخذها إلى كل مكان. بصرف النظر عن ذلك، لا تزال المواد المقدمة في كتاب المدرسية تحتوي على مناقشة واسعة، مما يجعل الطلاب أقل اهتمامًا بقراءتها أو دراستها مرة أخرى خارج الفصل. لهذا السبب، يتطلب استخدام المواد التعليمية في شكل كتب مدرسية تبسيطًا يسهل حمله ويكون عمليًا في كل مكان، حتى يتمكن من مساعدة الطلاب على تطوير البصيرة وتسهيل حصولهم على المعلومات. يعد تطوير المواد التعليمية أمرًا مهمًا للمعلم لأن تطوير المواد التعليمية يمكن أن يسهل على الطلاب تحقيق أهدافهم التعليمية(Rahmani et al., 2021).

ولهذا السبب، يلعب المعلمون دورهم من خلال تطوير مواقف تعليمية مثيرة، خاصة أثناء عملية التدريس والتعلم. سيثير هذا اهتمام الطلاب بالتعلم أثناء المشاركة في الدرس. لا يمكن فصل هذا عن المعلمين الذين يشاركون بفعالية في الدرس. وبصرف النظر عن ذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إتقان وفهم المواد التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعلم كما هو متوقع. ولكي يتمكن المعلمون من تحديد تقنيات التعلم المناسبة، يمكنهم استخدام المرافق والهياكل الأساسية المقدمة. بدون المرافق المرافق والهياكل الأساسية التي تدعم أنشطة التعلم هذه، لن يعمل التعلم على النحو الأمثل.(Thonthowi, 2024) لا يمكن فصل عملية تعلم اللغة الأجنبية، وخاصة العربية، عن استخدام القاموس. القاموس لا ينفصل عن شخص يريد تعلم لغة أجنبية(Frastika, 2022). إن وجود هذا القاموس مهم جدًا لدعم إتقان المفردات. القاموس هو وسيلة تعليمية يمكن أن توفير تجربة تعليمية مثيرة للاهتمام.(Rahmawati & Liana, 2021) لذلك من الضروري استخدام قاموس مفردات عملي وسهل الحمل في أي مكان، أحدها هو قاموس الجيب.

قاموس الجيب هو مجموعة من المفردات التي يتم ترتيبها عمليا في شكل كتاب جيب لتسهيل ذلك وتعزيز اهتمام الطلاب بالقراءة. ويتم جمع هذه المفردات وترتيبها وفقاً لمواضيع فرعية كما هو وارد في كتاب اللغة العربية المدرسي الذي يعد المصدر المرجعي للمنهج الدراسي. بهدف مساعدة الطلاب على فهم وتعميق دروس المفردات العربية في شكل كتاب عملي وبسيط(,Rizqi 2025).

تعليم الأطفال من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموس في بمتطلبات الحياة على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين هما، كيفية تركيب الكلمات وكيفية استخدام القاموس.(أوليارحمي, ٢٠١٩) عد البحث في قاموس الجيب للمفردات أمرا ضروريا لإنشاء وسيلة تعليمية سياقية وملائمة وجذابة وفعالة، ولا سيما في تحسين إتقان المفردات في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وذلك لأن التلاميذ في هذا المستوى لا يزالون في مرحلة النمو اللغوي الأولي، وهم بحاجة ماسة إلى وسيلة تعليمية بسيطة، سهلة الفهم، ومحفزة على التعلم. إن قاموس الجيب المنظم موضوعيا، والمدعم بالصور، والمصمم وفقا لاحتياجات المنهج، يساعد التلاميذ على التعرف على المفردات وتذكرها بسهولة أكبر.(Kiki Safitri et al., 2023)

وعلاوة على ذلك، فإن استخدام قاموس الجيب يعزز التعلم الذاتي والمرن، حيث لا يظل التلاميذ معتمدا على المعلم أو الصف الدراسي فحسب، بل يمكنه استخدامه في أي وقت، سواء في المنزل أو خارجه، مما يسهم في استمرارية عملية تعلم المفردات وتحقيقها بشكل أفضل (Draffan et al., 2015).إن عدم توفر قاموس الجيب كوسيلة لتعلّم المفردات يعدّ من أبرز العوائق في تعلّم اللغة العربية على مستوى المرحلة الابتدائية، مع أن وجود هذا القاموس يُعدّ ضروريا لمساعدة التلاميذ على التعرّف على المفردات، وفهمها، وتذكّرها بطريقة مستقلة ومستمرة. لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير قاموس جيب للمفردات يتوافق مع احتياجات التلاميذ والمناهج الدراسية، ليكون حلاً عمليًا يسهم في تعزيز إتقان المفردات لدى التلاميذ.

منهج البحث

يتناول الفصل الثالث المنهجية المتّبعة في هذا البحث، والذي يهدف إلى تطوير قاموس جيب لإتقان المفردات في اللغة العربية(Husda et al., 2023). ويعد هذا البحث من نوع البحث والتطوير (*Research and Development*)، مع استخدام مزيج من المنهج الكمي والنوعي. وقد استخدمت الباحثة نموذج ADDIE في التطوير، والذي يتكون من خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقويم(Samsu, 2017).أُجري البحث في مدرسة الحكمة الابتدائية الإسلامية المتكاملة في تشيلنداك بجنوب جاكرتا، بمشاركة ٢١ طالبًا من الصف الرابع. في مرحلة التحليل، جمعت الباحثة البيانات من خلال المقابلات والملاحظات ودراسة الوثائق لتحديد احتياجات الطلاب والمشكلات التي تواجههم في تعلم المفردات(Sahir, 2021). أما في مرحلة التصميم، فقد أُعد القاموس وفقًا للمفردات المستخلصة من الكتاب المدرسي، وصُمم باستخدام تطبيق "كانفا" بطريقة جذابة وسهلة الفهم(Arifin, 2020).

وفي مرحلة التطوير، خضع القاموس للتقييم من قبل خبراء في المحتوى والوسائط، كما أُجريت تجربة أولية على المنتج(Rachmad et al., 2024). ثم طُبق القاموس على الطلاب في الصف الرابع، وتم جمع استجاباتهم من خلال استبانة. وأخيرًا، شملت مرحلة التقويم تحليل بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي، بالإضافة إلى تقييم مدى ملاءمة المنتج باستخدام مقياس "ليكرت."وقد أظهرت نتائج التحليل أن استخدام قاموس الجيب كان فعالًا في تحسين إتقان الطلاب للمفردات، كما ساعد في تشجيعهم على التعلم الذاتي بطريقة ممتعة وعملية.(Wahab, 2015)

مناقشة البحث ونتائجه

إجراءات تطوير الوسيلة التعلمية على قاموس الجيب لإتقان المفردات

أولا: التحليل

استخدمت الباحثة في هذه البحث بناء على نموذج ADDIE في التحليل, في هذه المرحلة قامت الباحثة بإجراء تحليل جوائب, يستخدم هذا البحث العلمي المقابلات كوسيلة لجمع البيانات. قامت الباحثة المقبلات مع المعلم اللغة العربية لمعرفة شروط وعماليات تعليم اللغة العربية خاصة لتعلم المفردات في البحث.

١. الملاحطة

من خلال التعليم الذي يتم بشكل حضوري، فإن استخدام الوسائل التعليمية مثل الكتب المدرسية وحدها لا يكفي لاكتساب الطلاب للمفردات بشكل جيد. وبالتالي، يكون إتقان الطلاب لمفردات محدودًا جدًا بسبب قلة استخدام الوسائل المبسطة. لذلك، يلعب المعلم دورًا مهمًا في تشجيع الطلاب على تحسين مهاراتهم في المفردات. لتطوير المفردات، تُمنح الطلاب الفرصة لقراءة وحفظ المفردات الموجودة في الكتاب المدرسي، ثم تقديمها إلى المعلم لتقييمها. ومع ذلك، فإن عملية التعلم بهذه الطريقة لا تزال غير كافية نظرًا لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية، وخصوصًا مادة اللغة العربية.

٢. المقابلة

يستخدم هذا البحث العلمي المقابلة كوسيلة جمع البيانات. قامت الباحثة المقابلة مع مدرس اللغة العربية لمعرفة شروط وعمليات تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم المفردات في المدرسة. من خلال نتائج المقابلة مع المعلم، حصل الباحث على أن قدرة الطلاب في إتقان المفردات العربية ما زالت منخفضة جدًا، وبعضهم لا يستطيع كتابة أو نطق الحروف أو الكلمات بشكل صحيح. كما أن أسلوب التدريس المستخدم لا يزال محدودًا ومملًا، ولا يجذب انتباه الطلاب لمواصلة دراسة المفردات العربية، مثل استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والضجر أثناء تلقي المادة. بعض الطلاب مهتمون ولديهم رغبة في تعلم اللغة العربية، بينما يعاني معظمهم من قلة الاهتمام لأنهم يعتبرون اللغة العربية صعبة الفهم بسبب نقص إتقان المفردات وعدم قدرتهم على القراءة والكتابة والنطق في المنزل، بالإضافة إلى اعتمادهم فقط على الدروس في الفصل. لذلك، من الضروري تقديم مساعدة خاصة لمساعدتهم في تجاوز صعوباتهم.أما بالنسبة لتوقعات المعلم، فهناك حاجة إلى

مواد مبسطة تتناسب مع قدرة الطلاب لزيادة مفرداتهم، حتى يصبحوا مهتمين بقراءتها ودراستها مرارًا وتكرارًا في أي وقت وأي مكان.

ثانيا: التصميم

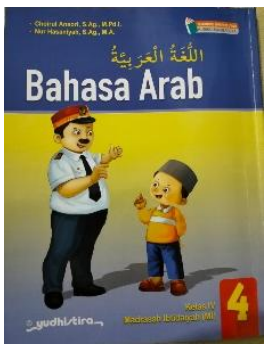
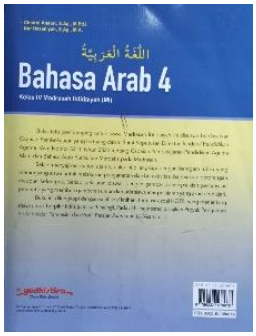
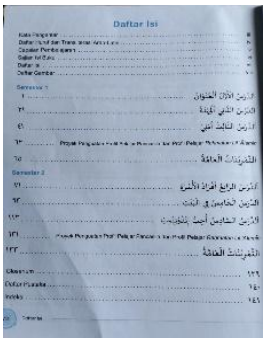
في المرحلة التالية، وهي التصميم، يتم تنفيذ عدة أنشطة تتعلق بإنشاء قاموس الجيب، وتشمل هذه الأنشطة ترتيب المفردات التي تركز على موضوع "العنوان، والمهنة، والأملى". ثم تُنظم هذه المفردات في شكل قاموس الجيب باستخدام تطبيق "كانفا" لدعم عملية تطويره. في تصميم مادة مفردات اللغة العربية، استخدمت الباحثة مرجع كتاب "اللغة العربية لدار يوديستيرا" للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية، الذي أعده خيريل أنور أنصوري ونورحسنيه.

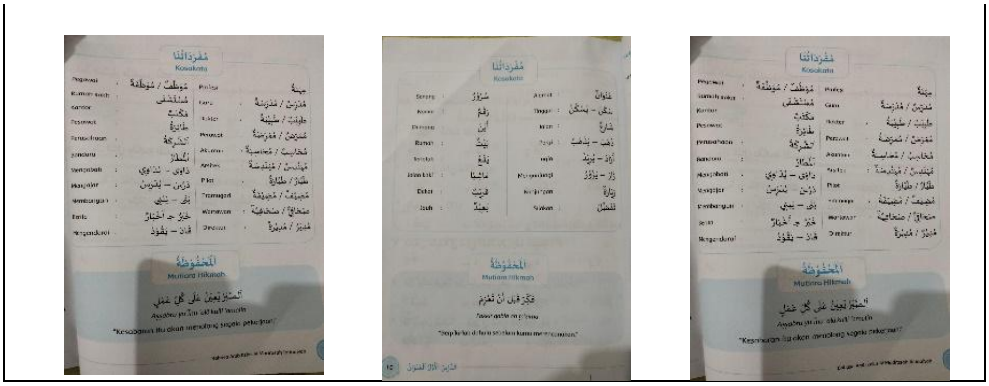
الخطوة الأولى في مرحلة التصميم هي تنظيم المفردات بناءً على الموضوعات الفرعية. سيتم استخدام المفردات الموجودة في كتاب اللغة العربية لتصميم قاموس الجيب باستخدام تطبيق كانفا مع إضافة صور وألوان جذابة تتناسب مع احتياجات الطلاب. يمكن الاطلاع على قاموس الجيب في الصورة أدناه. في مرحلة التصميم هذه، تقوم الباحثة بعدة خطوات، وهي:

١. دراسة المفردات الموجودة في كتاب المادة الدراسية بالمدرسة، والتي سيتم إدراجها لاحقًا في إعداد قاموس الجيب.
٢. إعداد الباحثة لمخططات وتصميم غلاف المادة وفقًا لمجموعات الموضوعات الفرعية، ثم يقوم بتصميمها.

الصورة ١,١

الكتاب والمصدر التعليمي

كتاب اللغة العربية		
		



٣. المادة تتضمن النقاط الرئيسية والفصول الفرعية وترتيبًا متسقًا ومتوقعًا. وقد تم إعداد قاموس الجيب كمادة تعليمية كمنتج تطويري في هذا البحث بناءً على تحليل احتياجات الطلاب، وإجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية، وتحليل الكتب المستخدمة في المدرسة. ويركز التطوير على تقديم كتاب عملي على شكل قاموس جيب مزود بصور تتناسب مع المفردات، مما يسهل حمله ودراسته في أي مكان.

ثالثا: التطوير

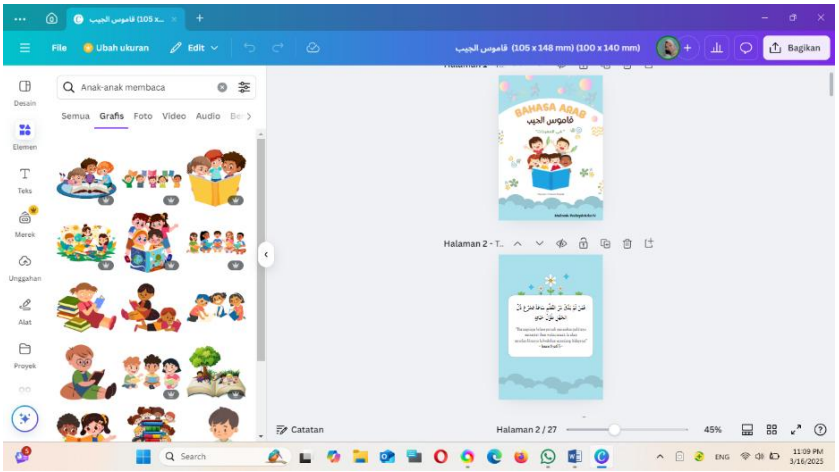
في مرحلة تطوير هذا القاموس الجيب، استخدمت الباحثة التطبيق المساعد "كانفا", والذي تم شرحه بإيجاز في الصورة التالية:

١. فتح تطبيق كانفا باستخدام حساب البريد الإلكتروني الشخصي.

٢. صممت الباحثة صفحة غلاف يمكن أن تصوّر المحتوى وتتماشى مع خصائص الطلاب. يتضمن الغلاف العنوان واسم المؤلف ونوع المواد التعليمية، والمخصصة لطلاب الصف الرابع. تم إنشاء صفحة الغلاف كنظرة عامة أولية لمساعدة الطلاب على فهم المواد التي سيتعلمونها

الصورة ١,٣

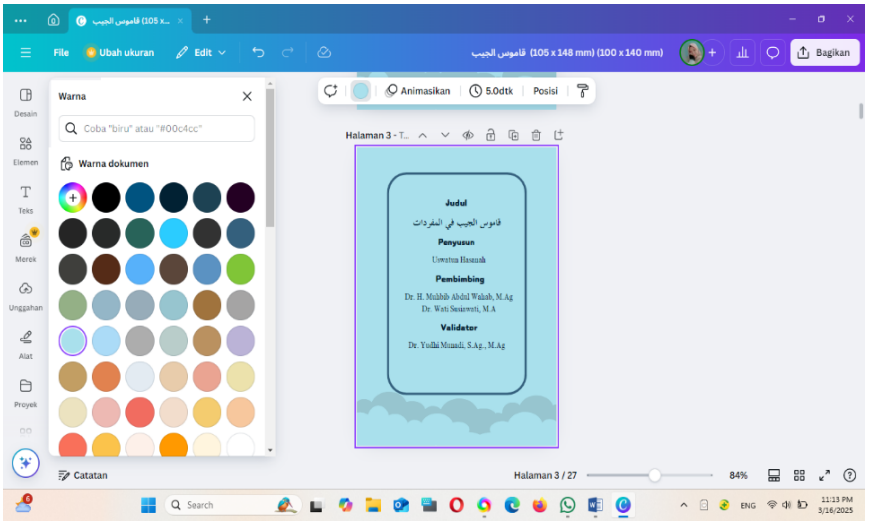
صفحة غلاف



٣. في هذا الجزء، تتضمن هوية قاموس الجيب التي تتكون من اسم القاموس، المؤلف، المشرف، والمُحقق، بالإضافة إلى دمج الألوان المتناسقة مع غلاف القاموس.

الصورة ١,٤

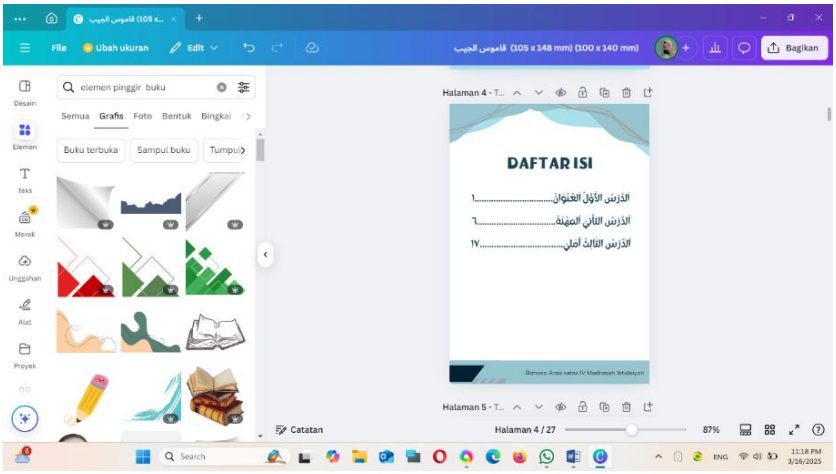
اسم القاموس



٤. يتم توفير قائمة المحتويات في هذه المواد التعليمية لتسهيل عملية البحث على الطلاب عن الصفحات أو المواد التي سيقرؤونها أو يدرسونها

الصورة ١,٥

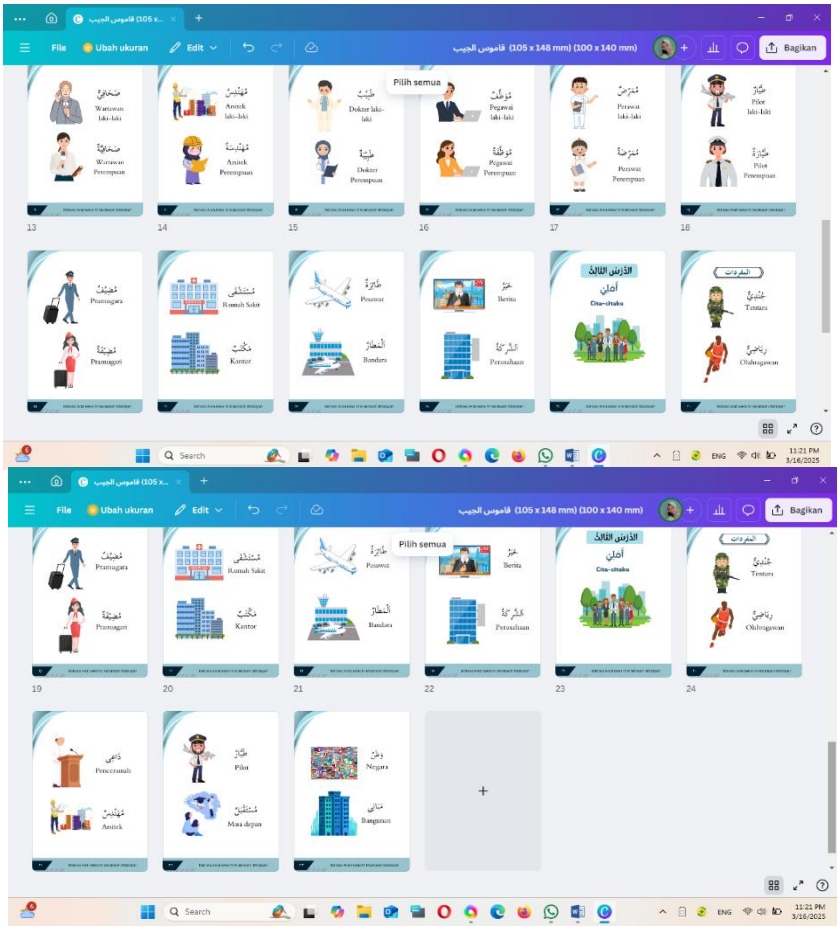
قائمة المحتويات



٥. في هذه الصفحة، يتم إعداد قاموس الجيب بحيث تحتوي كل ورقة على عناصر صور جذابة تتناسب مع المفردات المقصودة، ثم يتم تجميع المفردات في ورقة واحدة وفقًا للباب الفرعي لمادتها الخاصة. بعد تطويرها، يصبح القاموس الجيب جاهزًا للتخزين والطباعة.

الصورة ١,٦

جاهزًا للتخزين والطباعة



رابعا: التنفيذ

يستخدم قاموس الجيب في عملية التدريس لطلاب الصف الرابع في هذه المدرسة، وتتمثل خطوات تنفيذه فيما يلي: قامت الباحثة بزيارة هذه المدرسة في شهر نوفمبر للقاء مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية، وذلك لإجراء البحث وشرح قاموس الجيب الذي سيتم تطبيقه لصف الرابع. الباحثة تشرح قاموس الجيب لمعلم اللغة العربية، والذي تم إعداده بصيغة عملية وتصميم يحتوي على صور جذابة، ليكون وسيلة تعليمية مساندة في العملية التعليمية.

في تاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤، دخلت الباحثة والمدرسة إلى الفصل وشرحت معلم اللغة العربية من حضور الباحثة إلى الطلاب الصف الرابع، ثم إلقاء السلام وتنظيم الفصل قبل أن يبدأ تعليم المفردات شرحت المدرسة مادة الأسبوع الماضي قبل بدأت بالتعلم الجديد.

يبدأ المعلم بقراءة الدعاء قبل البدء في التدريس وفحص حضور الطلاب.ثم يوضح المعلم للطلاب أن درس اليوم سيكون حول دراسة المفردات باستخدام قاموس الجيب. يطلب المعلم من الطلاب

فتح قاموس الجيب الذي تم توزيعه عليهم. بعد ذلك، يشرح المعلم المفردات وينطقها أولًا وفقًا لمخارج الحروف الصحيحة، ثم يطلب من الطلاب تكرارها بعده. ثم يُعطى الطلاب فرصة لقراءة المفردات وحفظها، ويقوم المعلم بتصحيح قراءتهم في حال وجود أخطاء في النطق أو الكتابة. بعد انتهاء الدرس، قامت الباحثة بتوزيع استبيان، قبلي على ٢١ طالبا لمعرفة مدى إتقانهم للمفردات قبل استخدام قاموس الجيب الذي قامت بتطويره الباحثة. قامت الباحثة بإجراء اختبار نهائي على شكل اختبار بعدي من خلال توزيع استبيان لمعرفة هل يوجد تطور في إتقان المفردات لطلاب بعد استخدام قاموس الجيب.

الصورة ١,٧

الصورة مع الطلاب لصف الرابع.



فعالية إتقان المفردات قبل و بعد تنفيذه استخدام قاموس الجيب

لمرحلة التالية هي اختبارت فعالية لإتقان المفردات قاموس الجيب بناءً على نهج التواصل. تتكون اختبارت الفعالية هذا من اختبار ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار. وفيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بما يلي:

أولا: بيانات الاختبار القبلي

في هذه المرحلة، أجرت الباحثة اختبارًا أوليًا على شكل اختبار مسبق لتحديد مدى إتقان الطلاب وفهمهم للمادة التعليمية قبل استخدام وسائط قاموس الجيب التي طوّرتها الباحثة.

الجدول ١,١

نتائج الاختبار القبلي

الرقم	أسماء الطلاب	درجات الاختبار القبلي	التقدير
١	أ, ل, ن	٧٦	جيد
٢	ب, لي	٥٢	مقبول
٣	د, ف, ن, أ	٤٦	مقبول
٤	ف, ح, ب, ب	٥٦	جيد
٥	ف, خ, ر	٦٢	مقبول
٦	ف, ر, ز, ن , أ	٤٢	مقبول
٧	ح, أ	٧٤	جيد
٨	ك, ش, إ	٥٤	مقبول
٩	ك, ل, ل, ف	٦٢	مقبول
١٠	ك, ي, ن	٧٦	جيد
١١	خ, أ	٤٦	جيد
١٢	ل, ت, ش	٤٦	مقبول
١٣	م, ف	٤٢	مقبول
١٤	م, ل, ح	٥٨	مقبول
١٥	ن, د, ف, أ	٧٠	جيد
١٦	ن, أ	٧٢	جيد
١٧	ر, ش, د	٧٤	مقبول
١٨	ر, ز	٥٦	جيد جدا
١٩	ر, ز, ق, ي	٤٠	ناقص
٢٠	ف, ز	٨٠	مقبول
٢١	ز, ح	٦٢	ناقص
المجموع		٥٩	**مقبول**

ثانيا: بيانات الاختبار البعدي

في هذه المرحلة، أجرت الباحثة اختبارًا نهائيًا على شكل اختبار ما بعد الاختبار أو اختبار ما بعد *(Post-test)* لطلاب لمعرفة مدى تحسن مفرداتهم بعد استخدام قاموس الجيب. يمكن مشاهدة نتائج اختبار ما بعد الاختبار في الجدول التالي:

الجدول ١,٢

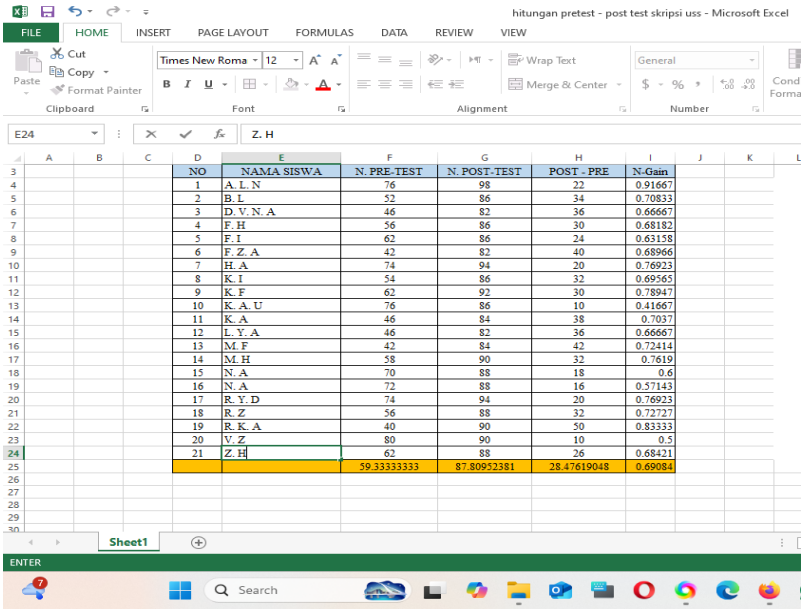
نتائج الاختبار البعدي

الرقم	أسماء الطلاب	درجات الختبار البعدي	التقدير
١	أ, ل, ن	٩٨	جيد جدا
٢	ب, لي	٨٦	جيد جدا
٣	د, ف, ن, أ	٨٢	جيد جدا
٤	ف, ح, ب, ب	٨٦	جيد جدا
٥	ف, خ, ر	٨٦	جيد جدا
٦	ف, ر, ز, ن , أ	٨٢	جيد جدا
٧	ح, أ	٩٤	جيد جدا
٨	ك, ش, إ	٨٦	جيد جدا
٩	ك, ل, ل, ف	٩٢	جيد جدا
١٠	ك, ي, ن	٨٦	جيد جدا
١١	خ, أ	٨٤	جيد جدا
١٢	ل, ت, ش	٨٢	جيد جدا
١٣	م, ف	٨٤	جيد جدا

١٤	م, ل, ح	٩٠	جيد جدا
١٥	ن, د, ف, أ	٨٨	جيد جدا
١٦	ن, أ	٨٨	جيد جدا
١٧	ر, ش, د	٩٤	جيد جدا
١٨	ر, ز	٨٨	جيد جدا
١٩	ر, ز, ق, ي	٩٠	جيد جدا
٢٠	ف, ز	٩٠	جيد جدا
٢١	ز, ح	٨٨	جيد جدا
	المجموع	٨٨	**جيد جدا**

١) إحصاءات الاختبار القبلي والبعدي للطلاب

من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أعلاه، قامت الباحثة باختبار "N.Gain" المعرفة درجة فعالية قاموس الجيب من خلال Microsoft Excel ٢٠١٠ وكانت نتائج كما هو موضح في الجدول كما يلي:



NO	NAMA SISWA	N. PRE-TEST	N. POST-TEST	POST - PRE	N-Gain
1	A. L. N	76	98	22	0.91667
2	B. L	52	86	34	0.70833
3	D. V. N. A	46	82	36	0.66667
4	F. H	56	86	30	0.68182
5	F. I	62	86	24	0.63158
6	F. Z. A	42	82	40	0.68966
7	H. A	74	94	20	0.76923
8	K. I	54	86	32	0.69565
9	K. F	62	92	30	0.78947
10	K. A. U	76	86	10	0.41667
11	K. A	46	84	38	0.7037
12	L. Y. A	46	82	36	0.66667
13	M. F	42	84	42	0.72414
14	M. H	58	90	32	0.7619
15	N. A	70	88	18	0.6
16	N. A	72	88	16	0.57143
17	R. Y. D	74	94	20	0.76923
18	R. Z	56	88	32	0.72727
19	R. K. A	40	90	50	0.83333
20	V. Z	80	90	10	0.5
21	Z. H	62	88	26	0.68421
		59.33333333	87.80952381	28.47619048	0.69084

الجدول ١,٣

إحصاءات الاختبار القبلي والبعدي للطلاب

الرقم	أسماء الطلاب	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	التحسن في النتائج	N.Gain
١	أ, ل, ن	٧٦	٩٨	٢٢	٠,٩١
٢	ب, لي	٥٢	٨٦	٣٤	٠,٧٠
٣	د, ف, ن, أ	٤٦	٨٢	٤٨	٠,٨٨
٤	ف, ح, ب, ب	٥٦	٨٦	٣٠	٠,٦٨
٥	ف, خ, ر	٦٢	٨٦	٢٤	٠,٦٣
٦	ف, ر, ز, ن , أ	٤٢	٨٢	٤٠	٠,٦٨
٧	ح, أ	٧٤	٩٤	٢٠	٠,٧٦
٨	ك, ش, إ	٥٤	٨٦	٣٢	٠,٦٩
٩	ك, ل, ل, ف	٦٢	٩٢	٣٠	٠,٧٨
١٠	ك, ي, ن	٧٦	٨٦	١٠	٠,٤١
١١	خ, أ	٤٦	٨٤	٣٨	٠,٧٠
١٢	ل, ت, ش	٤٦	٨٢	٤٨	٠,٧٢
١٣	م, ف	٤٢	٨٤	٤٢	٠,٧٦
١٤	م, ل, ح	٥٨	٩٠	٣٢	,٠٧٦
١٥	ن, د, ف, أ	٧٠	٨٨	١٨	٠,٦
١٦	ن, أ	٧٢	٨٨	١٦	,٠٥٧
١٧	ر, ش, د	٧٤	٩٤	٢٠	٠,٧٦
١٨	ر, ز	٥٦	٨٨	٣٢	٠,٧٢
١٩	ر, ز, ق, ي	٤٠	٩٠	٥٠	٠,٨٣
٢٠	ف, ز	٨٠	٩٠	١٠	٠,٥
٢١	ز, ح	٦٢	٨٨	٢٦	٠,٦٨

المجموع	٥٩	٨٧	٢٨	٠,٦٩

بناءً على جدول أعلاه، صاغت الباحثة نتائج ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لـ ٢١ طالبًا باستخدام قيم N.Gain ، وهي الطريقة المستخدمة لقياس تحسين المفردات قبل وبعد استخدام قاموس الجيب، إيجاد قيمة الربح (N.Gain)[1], يمكنك النظر في الصيغة التالية:

$$N.Gain = \frac{٥٩ - ٨٧}{١٠٠ - ٥٩} = ٠,٦٩$$

بناءً على نتائج الاختبار أعلاه، يمكن الاطلاع على معايير قيمة الربح (N.Gain) في الجدول التالي:

الجدول ٤,٤

معايير قيمة الربح (N.Gain)

التقدير	المعايير
مرتفع	G ≥٠,٧
متوسط	٠,٣≤ g <٠,٧
منخفض	G < ٠,٣

بناءً على نتائج اختبار ما قبل الاختبار وما بعده المذكورة أعلاه، خلصت الباحثة إلى أنه يوجد تحسن في المفردات بعد استخدام قاموس الجيب مع معايير قيمة الربح (N.Gain) = ٠,٧٠ (مرتفع).

صلاحية وسيلة التعلمية على قاموس الجيب لإتقان المفردات

بعد أن تمت الإجراءات في المرحلة السابقة، قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية مادة المفردات من خلال الخبيرة في المادة، السيدة ستي أورينا رحماواتي، ماجستير، التي تعمل أستاذة في جامعة شريف هداية الله في جاكرتا. يُعرض استبيان هذه الوسيلة التعليمية في الجدول التالي:

[1] Moh. Irwan Sukarelawan, dkk, "*N-Gain Vs Stacking Analisis Perubahan Abilitas Peserta Didik Dalam Desain One Group Pretest -Postest", (Penerbit :* Suryacahya, 2024), h. 11

الجدول ١,٥

الاستبيانة تقويم خبراء المادة

المعايير	المؤشر	درجات التقويم					التعليق
		١	٢	٣	٤	٥	
صحة المحتوى	صحة المحتوى				√		
	ملائمة صحة				√		
	متعلق بالأهداف التعلمية				√		
	تورف فهم عميق للطلاب				√		
صلاحة العرض	سهل الفهم				√		
	وضوح الصورة				√		
	دقة الصورة				√		

بناءً على أداة لخبير في المواد في جدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن صحة المحتوى (٤), ملائمة صحة (٤), متعلق بالأهداف التعلمية (٤), يوفر فهماً عميقاً للطلاب (٤), سهل الفهم (٤), وضوح الصورة (٤), دقة الصورة (٤).

الجدول ١,٦

تحليل نتيجة الاستبيان خبراء المادة

المعايير	المؤشر		النتيجة	النتيجة النسبة المؤوية	التقدير
صحة المحتوى	صحة المحتوى		٤	٨٠٪	جيد
	ملائمة صحة		٤	٨٠٪	جيد
	متعلق بالأهداف التعلمية		٤	٨٠٪	جيد

	يوفر فهماً عميقاً للطلاب		٤	٪٨٠	جيد
صلاحة العرض	سهل الفهم		٤	٪٨٠	جيد
	وضوح الصورة		٤	٪٨٠	جيد
	دقة الصورة		٤	٪٨٠	جيد
	المجموع		٢٨		

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\sum(\text{جميع نقاط قيمة})}{(\text{عدد العناصر} \times \text{أعلى وزن})} \times ١٠٠٪$$

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\sum(٢٨)}{(٥ \times ٧)} \times ٨٠٪$$

بناءً على تقييم خبراء المادة المذكور أعلاه، خلصت الباحثة إلى أن المادة المستخدمة في تطوير قاموس الجيب تعتبر جيدة حيث حصلت على درجة ٨٠٪

اختبرات الباحثة إلى صلاحية وسيلة التعلمية على قاموس الجيب لإتقان المفردات, وخبير وسيلة التعلمية هو الأستاذ يودي منادي المجستير, وهو نائب عميد ٢ جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا, أما استبيانة هذه الوسيلة كما في الجدول التالي :

الجدول ٤,٧

الاستبيانة لخبير الوسيلة التعلمية

المجال	الرقم	معايير التقويم	درجات التقويم				
			١	٢	٣	٤	٥
جوانب التصميم	١	الغلاف الأمامي يصف محتويات المواد				√	
	٢	يتناقض لون عنوان المادة التعليمية مع لون الخلفية					√
	٣	ملاءمة صورة العينة مع المادة					√
	٤	تتسم الصور بالتشويق والجمال				√	

	٥	حجم الخط المستخدم					√
	٦	الحروف المستخدمة سهلة القراءة					√
	٧	استخدام اختلافات الحروف ليس مفرطا					√
	٨	الدقة في استخدام الألوان				√	
	٩	المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي					√
	١٠	المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي					√
جوانب اللغوية	١١	ملاءة مع قدرة التلاميذ					√
	١٢	تجذب فضول التلاميذ			√		
	١٣	زيادة دوافع التلاميذ التعلم				√	

بناءً على جدول الاستبانة لخبر الوسيلة التعليمية المذكور أعلاه, يظهر أن قاموس الجيب من حيث التصميم : الغلاف الأمامي يصف محتويات المواد (٤), يتناقض لون عنوان المادة التعليمية مع لون الخلفية (٥), ملاءمة صورة العينة مع المادة (٥), تتسم الصور بالتشويق والجمال (٤), حجم الخط المستخدم (٥), الحروف المستخدمة سهلة القراءة (٥), استخدام اختلافات الحروف ليس مفرطا (٥), الدقة في استخدام الألوان (٤), المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي (٥), المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي (٥), ملاءة مع قدرة التلاميذ (٥), تجذب فضول التلاميذ (٣), زيادة دوافع التلاميذ التعلم (٤).

الجدول ٤,٨

تحليل نتيجة الاستبانة لخبير الوسيلة التعليمية

المجال	الرقم	معايير التقويم	النتيجة	النسبة المؤوية	التقدير
جوانب التصميم	١	الغلاف الأمامي يصف محتويات المواد	٤	٨٠٪	جيد
	٢	يتناقض لون عنوان المادة التعليمية مع لون الخلفية	٥	١٠٠٪	جيد جدا
	٣	ملاءمة صورة العينة مع المادة	٥	١٠٠٪	جيد جدا

	٤	تتسم الصور بالتشويق والجمال	٤	٪٨٠	جيد
	٥	حجم الخط المستخدم	٥	٪١٠٠	جيد جدا
	٦	الحروف المستخدمة سهلة القراءة	٥	٪١٠٠	جيد جدا
	٧	استخدام اختلافات الحروف ليس مفرطا	٥	٪١٠٠	جيد جدا
	٨	الدقة في استخدام الألوان	٤	٪٨٠	جيد
	٩	المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي	٥	٪١٠٠	جيد جدا
	١٠	المسافة بين الأسطر المكدسة والنص العادي	٥	٪١٠٠	جيد جدا
جوانب اللغوية	١١	ملاءة مع قدرة التلاميذ	٥	٪١٠٠	جيد جدا
	١٢	تجذب فضول التلاميذ	٣	٪٦٠	مقبول
	١٣	زيادة دوافع التلاميذ التعلم	٤	٪٨٠	جيد
		المجموع	**٥٩**		

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\sum(\text{جميع نقاط قيمة})}{(\text{عدد العناصر} \times \text{أعلى وزن})} \times ٪١٠٠$$

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\sum(٥٩)}{(٥ \times ١٣)} \times ١٠٠ = ٪٩٠$$

بعد حصلت الباحثة عن نتيجة الاستبانة من الخبيرة, قامت الباحثة بقياس اللياقة عند مقياس ليكيرت (Skala Likert) كما يلي :

التقدير	التقييم
جيد جدا	٨١٪ - ١٠٠٪
جيد	٦١٪ - ٨٠٪
مقبول	٤١٪ - ٦٠٪
ناقص	٢١٪ - ٣٠٪
مردود	٠٪ - ٢٠٪

بناءً على جدول البيانات أعلاه, وباستخدام مقياس ليكرت, كسفت الباحثة أن الوسيلة التعليمية على قاموس الجيب لإتقان المفردات "جيدجدا" وحصلت على النتيجة : "٩٠٪".

الاستنتاج

أظهرت نتائج البحث أن تطوير قاموس الجيب ساهم بشكل فعّال في دعم تعلم المفردات لدى طلاب الصف الرابع. في مرحلة التحليل، تم تحديد حاجة الطلاب إلى وسيلة تعليمية جذابة وسهلة الفهم، وجاء تصميم القاموس ملبّيًا لهذه الحاجة من خلال تنظيم المفردات حسب الموضوع، مع إدراج الرسوم التوضيحية والألوان لزيادة دافعية الطلاب. أما في مرحلة التنفيذ، فقد أثبت القاموس فعاليته داخل الصف سواء في الأنشطة الجماعية أو الفردية، بعد تدريب الطلاب والمعلمين على استخدامه. كما أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي تحسنًا واضحًا في متوسط الفهم من ٥٩ إلى ٨٧، مع قيمة N.Gain بلغت ٠,٦٩ مما يشير إلى فعالية متوسطة. حصل القاموس أيضًا على تقييمات مرتفعة من الخبراء، حيث بلغت صلاحية المحتوى ٨٠٪، وتقييم تصميم الوسائط ٩٠٪، وكذلك تقييم معلمي اللغة العربية ٩٠٪. ووفقًا لمقياس ليكيرت، تم تصنيف جودة القاموس على أنها "جيد جدًا"، مما يدل على نجاح الباحثة في تطوير وسيلة تعليمية شاملة وفعالة تدعم تعلم المفردات في المرحلة الابتدائية.

المراجع

Arifin, Z. (2020). METODOLOGI PENELITIAN PENDIDIKAN. *Jurnal Al-Hikmah*, *1*(1), 1–140. https://doi.org/10.4324/9781315149783

Draffan, E. A., Wald, M., Halabi, N., Sabia, O., Zaghouani, W., Kadous, A., Idris, A., Zeinoun, N., Banes, D., & Lawand, D. (2015). Generating acceptable arabic core vocabularies and symbols for aac users. *SLPAT 2015 - 6th Workshop on Speech and Language Processing for Assistive Technologies, Proceedings*, 91–96. https://doi.org/10.18653/v1/w15-5116

Frastika, A. F. (2022). Problematika Implementasi Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter Di Indonesia. *Journal Educational of Indonesia Language*, *3*(2), 18–26. https://doi.org/10.36269/jeil.v3i2.1067

Husda, N. E., Suhardi, S., Sukati, I., Sugianto, W., Ambalegin, Tukino, & Salsabillah, L. (2023). *Metodologi Penelitian : Kualitatif , Kuantitatif dan Research and Development (R & D)* (Issue September). Batam: UPB Press.

Kiki Safitri, Nurhidayati, Mahliatussikah, H., & Pabiyah Toklubok@Hajimaming. (2023). Arabic–English Pocket Dictionary (Cory) Based on Symbolic Art to Increase Arabic Vocabulary Mastery in Elementary School. *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, *6*(2), 123–140. https://doi.org/10.22219/jiz.v6i2.25323

Mahyudin, E., Gusiar, A. N., Wahab, M. A., Albantani, A. M., & Maulana, T. (2022). E-Learning dalam Pengajaran Kosakata Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *Kalimatuna: Journal of Arabic Research*, *1*(1), 49–64. https://doi.org/10.15408/kjar.v1i1.25300

Rachmad, A., Yochanan, E., Samanlangi, A. I., & Purnomo, H. (2024). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Issue January). Karawang: CV Saba Jaya Publisher.

Rahmani, Mustadi, A., Maulidar, & Senen, A. (2021). the Development of Teaching Materials Based on Context and Creativity To Increase Students Scientific Literacy. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, *9*(2), 345–364. https://doi.org/10.26811/peuradeun.v9i2.506

Rahmawati, R. D., & Liana, I. (2021). Pengembangan Kamus Saku Arab-Indonesia Untuk Meningkatkan Ketrampilan Membaca Siswa Kelas Viii Di Pesantren Roudhotul Qur'an an-Noer. *DINAMIKA : Jurnal Kajian Pendidikan Dan Keislaman*, *6*(1), 41–54. https://doi.org/10.32764/dinamika.v6i1.1273

Rizqi, M. R. (2025). *تعليم المفردات للمبتدئين بالمدخل السياقي*. *6*(1), 105–130.

Sahir, S. H. (2021). *Metodelogi Penelitian*. Penerbit KBM Indonesia.

Samsu. (2017). Metode penelitian: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, Serta Research & Development. In *Diterbitkan oleh: Pusat Studi Agama dan Kemasyarakatan (PUSAKA)*. PUSAKA JAMBI.

Thonthowi, M. I. (2024). Jurnal Pendidikan Indonesia Pengembangan Kurikulum Berbasis Pendidikan Karakter. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, *5*(01), 18–26.

Wahab, M. A. (2015). Revitalitsasi Metodologi Penelitian Bahasa Sebagai Basis Pengembangan pendidikan Bahasa Arab. *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, 1–18.

أولاتنجي, ع. ا. (٢٠٢٠). تعليم المفردات اللغوية للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق (ماليزيا:جامعة برليس الإسلامية) .*مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية*–30 ,(6)*3* , 43.

أوليارحمي .(2019) .*طريقة تعليم قراءة الحروف العربية*.14–1 ,(1)*11* .

الحسنة, ح & ,.حنفى, ع. ا. (٢٠١٩). نموذخ تعليم اللغة العربية .*مجلة العلمية لساننا* ,٢ (١), ٢٧٨-٩٨٢ .

https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1775

الدين, س. (٢٠١٩). طرق في تعليم المفردات اللغة العربية (كلمنتان الغربية:جامعة الإسلامية سلطان محمد صفي الدين سمبس) ,*Al-Tadris:Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* . *7*(2), 1–22.

عبدالسلام, ع. أ. (٢٠٢٠). تعليم المفردات اللغوية للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق .*مجلة الآداب واللغة والعلوم الإنسانية* .46–33 ,(6)*3* ,